

## تفسير سورة البقرة، الآية 78-88، الشيخ خباب الحمد

خباب الحمد

ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل. الله سبحانه وتعالى اتى موسى التوراة وقفينا من بعده باليسرى. اتبع موسى بالرسل  
الكثير. من اهل من اهل آآ يعني آآ من اهل بني اسرائيل - [00:00:00](#)

رسل بني اسرائيل كانوا اكثر بالمئات. وهذه من اسباب التفضيل. لذلك وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البيئات وايدناه  
بروح القدس المسيح عيسى ابن مريم كذلك اتاه الله سبحانه وتعالى البيئات. وهذه البيئات يا اخواني المعجزات والعلامات احياء  
الموتى وادراء الاكمة والابرص - [00:00:20](#)

وباذن الله تبارك وتعالى وكذلك من اعظم البيئات انه يكلم الناس في المهدي وكذلك وكهلا. وكذلك من ضمن البيئات والعلامات انه  
ولد يعني بلا اب وهذه علامة. وكذلك ان الله رفعه اليه. كل قصة - [00:00:45](#)

عيسى من اولها الى اخرها من مبدأها الى منتهاها هي بيئات وعلامات واعجاز. خارق للعادة يعني شيه خارق للعادة. معجزة حصلت  
عيسى عليه الصلاة والسلام. وبهذه المناسبة اننا في اليوم الاول من اليوم الميلادي. اريد ان انبه على تنبيهه انه هل فعليا عيسى عليه  
الصلاة والسلام ولد في اليوم الاول من ميلاد يعني - [00:01:05](#)

بعد ديسمبر الواحد وثلاثين ناس عندها تصور انه هذا الكلام صحيح كأنه شبه اجماع واطباق لكن ان العارفون هم العلماء يقرأون  
يجدون انه ايها الاحبة الكرام كنائس النصرانية هي بحد ذاتها مختلفة اختلاف هائل جدا وشديد للغاية - [00:01:29](#)

في موضوع تحديد ميلاد المسيح عيسى مريم عليه الصلاة والسلام. اثنين ان هذه الكنائس ان هذه الكنائس يجزمون جزما قاطعا بان  
هذه الاعياد او عيد الميلاد كان عبارة عن سريان الغزو اليوناني الروماني الطقوس الوثنية التي فيه في بني اسرائيل. في في اه في -  
[00:01:55](#)

اه الامة النصرانية المسيحية. وان ذلك كان من ضمن هذه الاسباب. وان عيسى بن مريم لا انجيل انجيل متى تحدث عنه ولا انجيل  
يوحنا تحدث عنه من حيث التحديد لا انجيل متى تحدث عنه ولا انجيل يوحنا تحدث عنه - [00:02:22](#)

ولا انجيل برنابة تحدث عنه رغم انهم يكفرون به ممتاز يا اخوان الا انجيل لوقا. انجيل لوقا فقط الذي تحدث عنه وتحدث بصفة  
تغاير ما يعتاده الناس ويظنونهم اليوم بانه فعلا ولد في يوم في اليوم الاول - [00:02:43](#)

من التاريخ الميلادي وارخت الدنيا لاجله. طبعا بعض الناس ايش يقول؟ صواب مشهور آ مشهور خير من صوب مغمور. خطأ مشهور  
خير من صواب مغمور. وهذه القصة غير صحيحة لان - [00:03:02](#)

اصل التحقق التحقق والتبين والتثبت. الان صرنا نرى صرنا نرى الان انه كثير من البطارقة والقساوسة والقمص يتحدثون  
عن ذلك تحديدا ولذلك ولذلك ولذلك وجدنا ان عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام اقرب الاخبار بانه لم يولد في الشتاء -  
[00:03:22](#)

وانما ولد في الصيف ودلالة ذلك عندنا في القرآن وكذلك في الانجيل في القرآن الله سبحانه وتعالى قال وهزي اليك بجذع النخلة  
تساقط عليك رطبا جنيا امر الله عز وجل مريم - [00:03:48](#)

مريم طبعا نحن نقول عليها السلام والصحيح انها صديقة وليست نبيا لانه لا توجد انبياء من النساء الا ابن حزم خالف في هذه المسألة  
لكن في الاصل عند كافة علماء الاسلام لا توجد انبياء من النساء. لكن موسى مريم صديقة. قال الله عز - [00:04:06](#)

وهزي اليك بجذع النخلة. مجرد هزها تساقط عليك رطبا جنيا وباجماع علماء النصارى ان عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ولد

في بيت لحم ممتاز انه ولد في بيت لحم. وجامع هؤلاء العلماء انه حينما ولد في بيت لحم - [00:04:24](#)

بيت لحم فيها نخيل انا رأيتها لكن بيت لحم يعني منطقة نوعا ما مرتفعة وغير ذلك لا يوجد فيها نخل يثمر ولا ولا واعرف انه اغلب الدول التي يعني تنتج النخل والتمر لا يمكن ان يكون ذلك - [00:04:49](#)

في الشتاء وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنية جنية جنية رطب مش تمر ولا بصر ولا بلح. لأ رطب رطبا جنية. طيب قد يأتي احد سيقول ما هو القرآن الكريم ذكر معجزات. المعجزات لموسى لعيسى ابن مريم وانه يكلم الناس في المهد وكذا وكذا.

فلماذا لا تكون هذه - [00:05:06](#)

معجزة انه فعلا الله سبحانه وتعالى جعل سقوط الرطب الرطب الجني في هذا في هذا الشهر. نقول هذا غير غير واضح لان القرآن الكريم تحدث عن هذه المعجزات بلغة الصراحة المبينة بانه الله عز وجل - [00:05:34](#)

جعل عيسى يكلم في المهد. جعل عيسى يبصر لك ما هو الابصر. لكن الله سبحانه وتعالى يتحدث مع ايش يا اخواني؟ مع العرب.

يقول الشاطبي القرآن الكريم خاطب منطوق ومعهود لسان العرب يفهمون. العرب يفهمون. لما العربي العربي يقرأ وهزي - [00:05:53](#)

اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا العربي الذي يعيش مع النبي صلى الله عليه وسلم وعموما في الجزيرة العربية ماذا سيفهم من ذلك؟ سيفهم من ذلك ساقط عليك رطبا جنيا في فصل الشتاء. كلا في انجيل - [00:06:13](#)

قال وكان وكان عيسى ابن مريم وكان يوم ميلاد المسيح ابن مريم اتى نور عظيم اخذ هالة في السماء فنظر الناس اليها وكان الرعاة يذهبون ويسرحون ويسرحون مع اغنامهم ويبيتون معها وكانت اغنامهم في الليل - [00:06:31](#)

وكانوا يبيتون في العراء وحتى اتى مناد وصرخ صارخ اه واضاء ضوء ان هلموا الى كلمة الله اللي هو المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام يبيتون في العراق ويسرحون وراء الاغنام. وفي الليل البارد ويبيتون في العراء. وفي الليل - [00:06:57](#)

ووكأنه هذا لا يعقل ولذلك شراح زي واحد اسمه السواح كتب كتاب الغاز للانجيل الغازي الانجيل من ضمن الامور يقول يقول

يستحيل ان يكون هذا الكلام في الشتاء. يسرحون والاغنام موجودة وفي - [00:07:22](#)

العراء ويبيتون وفي الليل فلذلك عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام كانت له فعلا بينات وعلامات ومعجزات. لكن بعض ليس كل ما اه يعني كل ما يذكر يمكن ان يكون هذا صحيحا. والصحيح انه فعلا هو اليوم الميلاد هو فعليا عبارة عن طقوس وثنية رومانية -

[00:07:42](#)

يونانية دخلت على الامة النصرانية كما دخلت اصلا كل كل شجرة الكريسماس هذه كاملة من اساسها الرمزيات التي فيها لها اصول وثنية وعلى اقرأ فيه كتب. كتب كاملة في ذلك الاصول الوثنية في الديانة النصرانية. وما الفها مسلمين يعني مش مسلمون اللي

يألفوها. ناس نصارى يعني ناس - [00:08:06](#)

صار من علمائهم كيف انه احنا مثلا علماء الاسلام الفوا كتب مثلا في تحريم التشبه بالكفار وباليهود والنصارى وانه هذه الصفة لا يجوز التشبه بها وكذا وكذا وانه بعض المسلمين شابههم وكذا كذلك هم كان عندهم مثل هذه المفاهيم. قال واتيني عيسى ابن مريم البيئات

وايدناه بروح القدس. روح القدس - [00:08:26](#)

جبريل عليه الصلاة والسلام. وآ وكان جبريل عليه الصلاة والسلام آ سمي روح القدس طهارته وكان يسير مع عيسى حيث ما سار. عليه الصلاة والسلام. ومع هذه مع هذا التأييد لم تستقيموا. لم تستقيموا - [00:08:46](#)

افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم؟ استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. انتم تريدون الرسل على حسب الالهواء وبعض

الناس يريد كذلك العلماء او المفتين على حسب الالهواء. يعني اذا كان آ مثلا قد افتاه بما يريد او بما آ - [00:09:02](#)

اه فقال هذا هذا الرجل بفهم. هذا الرجل الصحيح انه اشهد انه عالم تعبان على حاله. هذا كذا. لكن اذا خالف ما عندهم من هوى قال هذا الرجل كذا وكذا - [00:09:25](#)

فهذه كذلك من ضمن الصفات افكلما جاءكم طبعاً مع الفرق ما بين يعني الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام لكن العلماء ورثة

الانبياء فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم - [00:09:40](#)

والاستكبار اللي هو الصدود الصدود عن الحق وعدم قبول الحق. يا اخواني هذا اخطر صفة في الكبر في الكبر. الكبر احنا عندنا كثيرا ما نعتبر الكبر ايه ايش غمط الناس؟ فلان متكبر. فلان متكبر. فلان متكبر. طبعا ليس كل ما يقوله الناس ان فلان متكبر وهو متكبر. يعني كذلك هي تحتاج الى - [00:09:50](#)

فحص وتمحيص لكن فعلا ممكن يكون فلان متكبر لكن اعظم كبر ايش؟ بطر الحق. البعد عن الحق. مدافعة الحق المعاندة لقبول الحق. واحنا بنقول في العامية الكفر عناد. فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم بما لا - [00:10:10](#) تهوى انفسكم من الحق استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. لان هؤلاء اليهود وبني اسرائيل ما كانت ما كانوا يتحملون حقيقة ان يجدوا احد يقول بالحق ويجهر به ويصدق ويصرح به. فما هي افضل طريقة لكتنم انفسهم هؤلاء - [00:10:30](#) اما التكذيب وطبعا التكذيب ليس مجرد انه انت كذاب وبس. لا التكذيب والتأليب والمعاونة عليه واسكاته ابو وقمعه والى اخره وفريقا تقتلون وبني اسرائيل قتلوا المئات من بني اسرائيل من المئات من علماء بني اسرائيل. ولذلك هذه من اسباب - [00:10:52](#) سخط الله عليهم ولذلك صموا كما قال ابن القيم الامة الغضبية السخية التي غضب الله عز وجل عليها وفريقا كذبتم وفريقا تقتلون. وقالوا قلوبنا غلف. طبعا كل الاخبار اوردت كذلك والصحابة يقرؤونها. واليهود من بني من بني النضير - [00:11:15](#) رضا اي نعم يقرأون ويسمعون كل هذه الاشياء يسمعون بها ماذا كان حال اولئك اليهود الذين كانوا في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ كل هذا الكلام سبعة وثمانين اية تنزل يقولون وقالوا قلوبنا غلف - [00:11:43](#)

كل الكلام اللي انت بتحكيه يا محمد اللهم صلي على نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين. قلوبنا مغطاة ومغطاة ولا استوعب ما تقول وقالوا قلوبنا غلف ولذلك هم في الحقيقة ما هل في الحقيقة هم ما استمعوهم استمعوا. لكنهم ما ارادوا - [00:12:07](#) ان تنتفع القلوب وقالوا قولوا بنا غلف. القلوب مغلقة عن سماع الحق. وعن قبول الحق. واصلا اعظم شيء يقبل الحق القلب اذا قبل القلب شع على الجسد وعلى الجوارح. فلذلك الغلف دليل على انهم هم لا يريدون في الحقيقة ان ينتفعوا من ناحية - [00:12:30](#) ومن ناحية اخرى يقولون نحن لا نسمع نحن لا نسمع غلف مغطاة باغشية نحن لا نعي ما تقول. وهذه يا اخوان من صفات اليهود ومن صفات اله المنافقين. قالوا اذا خرجوا من عندك يقولون ماذا؟ ماذا قال انسة - [00:12:54](#)

يعني جالس مع رسول الله ويستمع الى كلام رسول الله ويستمع الى الايات والى الاحاديث والى كلام الهادي المهدي عليه الصلاة والسلام لما يخرج يقول ماذا قال انسة؟ ايش كان يحكي؟ - [00:13:15](#) ايش كان يحكي؟ جالس ساعة ونص تسمع له بعدين تحكي ايش كان يحكي الاذن والقلب غير معني بان يستمع. ويجعل لنفسه وسيلة لان لا يستمع باللهو. واذا اراد ان يستمع استمع ايش وهو يتندر. ماذا قال انفا؟ طبعا هذه لغة السخرية مش ماذا قال اني فهو بده يعرف ايش اللي فاته. لا - [00:13:30](#)

على لغة السخرية. فلذلك هم قالوا قلوبنا غلف. بل لعنهم الله بكفرهم لعنهم الله سبحانه وتعالى ابعدهم عن رحمته. وخذلهم والعيان بالله عن التوفيق بكفرهم نعم بكفرهم وليس بسبب عدم قبول قلوبهم للحق لانهم يعرفون لكنهم ينكرون - [00:13:53](#) القلب هو في الحقيقة لم ينتفع ولكنه علم وعى يعني وعى القلب لكنه لم ينتفع كثير من الناس يعني يعرف اشياء كثيرة لكنه لا يريد ان ينتفع بمعنى الوعي ولكن ينتفع بمعنى المعرفة وعارف لكنه يتكبر بكفرهم لعنهم الله بكفرهم قليلا ما يؤمنون. وهذا - [00:14:19](#) مثل ما ذكرت يا اخواني ان اليهود اقل الامم التي تدخل في الاسلام. اقل الامم التي تدخل في الاسلام يعني النصارى قد تجد منهم من يدخل في الاسلام اعمل آآ حتى الامم الاخرى البوذيين كثير من الامم الاخرى. قليلا ما يؤمن هذا فيه دلالة على ان هؤلاء القوم - [00:14:43](#)

يقول ايمانهم بسبب الكفر الذي اتى عن الكبر والصد والاعراض. فنسأل الله سبحانه وتعالى الا يبتلينا بمثل هذه الاخلاق. ونسأل الله عز وجل جل في علاه ان يجعلنا واياكم هداة مهديين غير ضالين ولا مضلين - [00:15:03](#) اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:15:21](#)